

ظاهرة عزوف مواطني دولة الإمارات الذكور عن مهنة التعليم

دراسة تحليلية

The Lack of Desire of UAE National Males in the Teaching Profession- Analytical Study

Dr. Hamzeh Dodeen *

د. حمزة محمد دودين *

Abstract

ملخص

This study aimed at analyzing the main reasons behind the lack of desire of UAE national males to work as school teachers. Also the importance of nationalizing teaching careers, the negative results of this phenomenon, and the actions or procedures that could be done to encourage national males to work as teachers were studied. A total of 366 freshmen students from the UAE University (UAEU) and 66 faculty members from UAEU and Ajman University participated in this study. Results indicated that nationalizing teaching careers is important to achieve many goals: 1) facilitating the implementation of any educational policy; 2) offering jobs opportunities; 3) improving the teacher's role to deal and understand students effectively; and 4) offering a social model for national students to follow. Also results showed that there are significant negative results of this phenomenon such as: 1) heterogeneity of the educational vision among teachers; 2) increasing students' misbehaviors; 3) diminishing role of nationals in educating their kids; and 4) declining students' academic level. Although nationalizing teaching profession seems to be a complicated problem that is affected by many factors, this study clarified that there is a lot that could be done to deal with it. This matter should also be considered within the national strategic plan with the involvement of all related organizations, public and private, under the leadership of the Ministry of Education

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم أسباب ظاهرة عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في دولة الإمارات، وتحديد أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتشجيع المواطنين على مهنة التعليم، وبيان أهمية توطین التعليم، والآثار السلبية لهذه الظاهرة. طبقت في الدراسة استبانتان استجاب عليهما ٣٦٦ طالبا من الطلاب المواطنين الذكور الدارسين في وحدة المتطلبات الجامعية في جامعة الإمارات و٥٦ عضو هيئة تدريس من كليتي التربية في جامعة الإمارات وجامعة عجمان. أكدت نتائج الدراسة أهمية توطین التعليم في تسهيل تنفيذ سياسية تربوية ذات رؤية استراتيجية، وتوفير فرص عمل للمواطنين، وتفعيل دور المعلم المواطن الأكثر قدرة على فهم الطلاب والتعامل معهم، وتوفير المثل الحي للطلاب المواطنين للاقتداء به. كذلك بينت الدراسة الكثير من الآثار السلبية للظاهرة ومنها عدم تجانس الرؤية التربوية لدى المعلمين الوافدين، وازدياد مشكلات الطلاب السلوكية في المدارس، وانحسار الدور الذي يجب أن يلعبه المواطنون في تعليم أبناءهم، وانتشار بعض الظواهر السلبية في المجتمع ككثني المستويات العلمية للطلبة، وانتشار الدروس الخصوصية، وانخفاض مستوى التعليم.

كذلك أكدت نتائج الدراسة على أن ظاهرة عزوف المواطنين عن مهنة التعليم لا زالت قائمة، وهي ظاهرة مركبة تؤثر فيها عوامل متعددة ومتداخلة تشمل معظم أطراف العملية التربوية كالمعلم والطالب وولي الأمر والإدارة المدرسية والنظم التربوية والمنهج الدراسي والمجتمع وغيرها. ولكن ما يدفع إلى التفاؤل هنا هو أن هناك الكثير الذي يمكن القيام به لحل هذه المشكلة أو على الأقل للحد منها، وذلك من خلال التعامل الجدي والفعال مع جميع أسباب العزوف عن المهنة ووسائل التشجيع عليها والتي تم عرضها بالتفصيل في متن هذه الدراسة، ولكن بشكل شمولي متكامل، ووفق خطة وطنية هادفة تشترك فيها جميع مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية وتقودها وزارة التربية والتعليم.

* Psychology Program, UAE University.

* قسم علم النفس، جامعة الإمارات العربية المتحدة.